11700 - عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب إذا صلى صلاة جلس للناس فمن كان له حاجة كلمه وإن لم يكن لأحد حاجة قام فصلى صلوات للناس لا يجلس فيهن فقلت : يا يرفأ أبأمير المؤمنين شكاة فقال : ما بأمير المؤمنين شكاة فجلست فجاء عثمان بن عفان فجلس فخرج يرفأ فقال : قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فإذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال : إني نظرت إلى أهل المدينة فوجدتكما أكثر أهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فأما عثمان فحثا وأما أنا فجثوت لركبتي وقلت وإن كان نقصان رددت علينا ؟ فقال عمر : شنشنة (شنش : شنشنة : في حديث عمر قال لابن عباس : شنشنة أعرفها من أخزم أي شبه من أبيه في الرأي والحزم والذكاء .

راجع النهاية في غريب الحديث (2 / 504) . ص) من أخشن يعني حجرا من جبل اما كان هذا عند ا إذ محمد صلى ا عليه وسلّم وأصحابه يأكلون القد ؟ فقلت : بلى وا لقد كان هذا عند ا ومحمد حي ولو عليه فتح لصنع فيه غير الذي تصنع فغضب عمر وقال : إذن صنع ماذا ؟ قلت : إذا لأكل واطعمنا فنشج عمر حتى اختلفت أضلاعه ثم قال : وددت أني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي .

(الحميدي وابن سعد والعدني والبزار ص والشاشي هق ص) (رواه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب قسم الفيء والغنيمة باب الاختيار في التعجيل (6 / 358) . ص)